

حلقات نور على الدرب (240) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة

المستمعين فأهلاً وسهلاً. أهلاً بكم حياكم الله أولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت إلى البرنامج من المستمع عبدالسلام أبو أحمد

رامي - 00:00:44

الأخ عبد السلام له جمع من الأسئلة في أولها يسأل ويقول هل البخاري ذكر في صحيحه جميع الأحاديث الصحيحة أم بعضها وما

الفرق بين صحيحه وصحيح مسلم ومسند الإمام أحمد وموطأ الإمام مالك وغيرها من كتب الحديث - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله

وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم إلى يوم الدين وبعد - 00:01:32

سؤالك يا أخي اسماعيل ونحتاج إلى واختتم وتفصيل وإطالة ولكني أقول خلاصة عما سألت عنه فالإمام البخاري لم يستطع رحمة الله

عليه أن يودع كتابه الجامع كلما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

إذا فهناك أحاديث صحيحة كثيرة لم يودعها البخاري كتابه الجامع الصحيح وإنما اشترط ألا يودع كتابه إلا ما صح عنده وهو أصح من

كتاب مسلم رحمة الله عليهما لأن شروطه أقسى في - 00:02:15

من يتحمل عنهم فهو يفوق مسلم الصحة كما أن صحيح مسلم يفوق صحيح البخاري في حسن التنظيم في البخاري كده في

الصحيح الإمام البخاري عظيم أيضاً في تراجمه الفقهية وتفريق - 00:02:45

والتراجم وتارة يذكر في الترجمة حديثاً معلقاً ثم يصله في مكان آخر كما أن أودع سراجهم كثيراً من الآيات القرآنية يعقد الترجمة

على معنى آية أو على نفسها ويكرر الأحاديث في أماكن متعددة - 00:03:16

تجاوز في بعضها عشرة مواضع سوق الحديث صار فيسوق بعضه في موضع وبعضه في موضع فأرسل سوقه بنصه في موضع أو

أكثر على حسب ما تقتضيه حذف الأبواب التي يعقدها - 00:03:58

والصحيح الإمام البخاري والصحيح الإمام مسلم فهما أصح ما صنف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمعت عليها الأمة

والعزم إلى الصحيحين مؤذن بالصحة ومعلن بها بمجرد ما يسمع طالب العلم - 00:04:21

أن الحديث مخرج في الصحيحين أو في أحدهما ليطمئنوا إلى صحة ما سمعوا وأن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال نصاً أو معنى

أما مسعد الإمام أحمد فهو كتاب عظيم شامل - 00:04:48

ولم يعده الإمام أحمد رحمة الله عليه مشروطاً ألا يودع إلا ما صح بل في مسند الإمام أحمد الصحيح ودون الحسن والضعيف

واختلف العلماء هل فيه موضوع ورد وصلاح اليوم الحافظ بن حجر - 00:05:13

كتابا سماه ومن يسدد في الذب عن مسند الامام احمد رد فيه على من قال ان فيه موضوعا وهو كتاب عظيم الصحيح اكثر من اذا خمس مرات ومطالب الامام مالك رحمة الله عليه - [00:05:42](#)

كتاب مهم ومن اول ما الف من دواوين الاسلام وقد مزده رحمة الله عليه بينما في الاحاديث وبين اراء العلماء قبله بغينا ما يراه هو رحمة الله عليه وهو كتاب - [00:06:15](#)

هم ومعتمد لكنه ايضا لم يستطع فيه ان لا يودعه الا ما فخمنا وسندا فففيه بلاغات. مم. بان يقول بلغنا. مم. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك. مم - [00:06:40](#)

وقد تلقته الامة بالقبول واعتني دراسته وشرحه الا ان نحظى صحيح البخاري من الشرح يفوق غيره لما انه صحيح البخاري من منزلة في سدر العلماء ومع ذلك وقد شرح ما لك - [00:06:58](#)

طروحا متعددة مم المغرب الاندلس سبى في الاصول الاخيرة وفي الهند والتفصيل في مزايا هذه الكتب تذهب الى دراسة في معاقل فدور العلم من كليات وصول الدين المعتمدة بدراسة السنة ومثونها واتمادها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:07:27](#)
له سؤال اخر قريب من السؤال الاول لو تكرمتم شيخ صالح يقول فيه اذا كان المقصود بالصحيحين هما صحيح البخاري ومسلم فما فرقهما عن صحيح ابن حبان؟ وهل ان الاحاديث غير صحيحة بدرجة الحسن مثلا او المتفق عليه او الجيد او الضعيف غير -

[00:08:05](#)

ملزمين بتطبيقها صحيح البخاري في صحيح مسلم اذا قيل اخرجاه في الصحيحين او قيل متفق عليه فهذا مؤمن بصحة الحديث والذين انتقدوا بعض الاحاديث ويخين او في احدهما جاء اجاب عليها الكثير من العلماء - [00:08:25](#)

وسلامتنا وليس هناك مقاومة بين صحيح ابن حبان او صحيح ابن خزيمة مثلا. مم فان ما في صحيح ابن حبان او صحيح ابن خزيمة لا يقارن بالصحة كما في صحيح البخاري ومسلم - [00:08:54](#)

فليست شروط ابن حبان او شروط ابن خزيمة وما طبقاه في صحيحيهما الشروط التي يعتنى بها البخاري ومسلم واذا قيل متفق عليه فان هذا في اهل العلم من اهل السنة والجماعة - [00:09:17](#)

ان الحديث اتفق عليه البخاري ومسلم واذا رواه فلان في صيحة غيرهما في غيرهما نعم فلا يثق المرء ثقة قوية بالصحة في هذا الحديث لانه ما في صحيح ابن خزيمة مثلا - [00:09:44](#)

توجد فيها حديث دون الصحيح. وكذلك ما في ابن حبان ومجبة متساهل ايضا في التصحيح. مم والتوثيق لان ابن حبان يرى ان الرجل الذي لن يجرح ثقة مم اما اذا قيل ان حديث خشم - [00:10:07](#)

فهو صالح للاعتناء الاعتماد واذا اذا قيل ضعيف فهو لا يصح ان يعتمد دليلا في الاحكام ونحوها جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح لعلها مناسبة كريمة تتفضلون باتاحتها للسؤال عما نشأ في العصر الحديث من اجتهاد - [00:10:31](#)

واقوال حول الكتابين الكريمين الذين تفضلت بالحديث عنهما وهما صحيح البخاري ومسلم. ما قول بكم فيما قيل في العصر الحديث عن هذين الكتابين فاما من قال عنهما لان ما اودع - [00:10:54](#)

صحيح في جملة ما في فاذا فرض ان حديثا او احاديث محل انتقاد بنقاد الحديث نعم فهذا لا يضع من قدر الكتاب قطعا وما يقوله بعض الناس يعمدوا يقول هذا حديث - [00:11:14](#)

رواه البخاري مثلا وهو صحيح ليست هذه من الطريقة التي اعتمدها اهل العلم لان مفهوم هذا الكلام اما حكم هذا القائل على هذا الحديث هو الذي اعود الى الثقة به - [00:11:39](#)

بينما عزوا حديثي الى البخاري مثلا او الى البخاري ومسلم معا اعاده اليهما موجز الثقة بصحته كما ان القول بان فيهما احاديث ضعيفة غير صالحة اقترحت الامة ولم تلتفت اليه في السابق - [00:12:01](#)

ولا شك ان ما لدرجة هذه الامة في غالب عصورها بعد عصفور الشيخين الى هذا العصر اولى بالقبول من قول شخص فرد او افراد. مم يمكن ان يصيب كثيرا ويخطئ - [00:12:26](#)

مثل ذلك او اقل و جزم بان الشخص يرى انه وصل الى لم يصل اليه الى ما رقص اليه غيره قد يوقعه في ثقة تتجاوز قدره ومع ذلك لا اه يبخص احد - [00:12:49](#)

وقدره وكل من اعتنى بالسنة وبذل وقته وانصت ولزم جادة العدل وعرف لاهل الفضل فظلمهم يذكر جزاكم الله خيرا. شيخ صالح يصح الحديث عن امام من الائمة ولا يصح عند امام اخر. ما هو توجيه فضيلتكم لطلبة العلم حول هذا الموضوع - [00:13:18](#)

وهو في الزمن القديم يمكن ان لا يبلغ هذا الامام ما قيل عن هذا الحديث فمقولة الامام الشافعي رحمة الله عليه للامام احمد رحمة الله عليه. نعم اذا صح الحديث عندك او عندكم فاخبروني. الله اكبر - [00:13:49](#)

هذا معنى الامام الشافعية شيخ الامام احمد لكن الامام الشافعي فاق الامام احمد في اه دقة في نظره صافي تصرفه وجدله وافهامهم المعارضين ولذلك يقول الامام احمد كان اهل الحديث - [00:14:14](#)

كالصيادلة حتى جاء اليوم السافر. الله اكبر. فجاء محمد يدريك. الله اكبر عليهم رحمة الله فهذا يعرفون الدواء يجمعونه. مم. لكن لا يكون بقدر ما يكون ما كان عليه الشافعي من حسن - [00:14:41](#)

وضع هذه الادوية في مواضعها ويقول هل ما من ما حمل المحبرة؟ يعني من المحدثين. مم. احد الا وللشافعي فضل عليه فالانسان قد يفوق في جانب او جوانب ويفوقه اخر في جانب - [00:14:54](#)

او جوانب وهذا من رحمة الله بهذه الامة ان جعل اعمار بعضها تكمل اعمال البعض الاخر حماية لهذا الدين والقيام كله وخدمة لكلام الله وسلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

اما في بعد ذلك. نعم فقد انتهت الامور واستقرت في اوضاعها. مم وصار الامر في نصابه ما صح يقينا عند السلف فهو صحيح عند اتباع المذاهب فدخل صحيح البخاري وعمدة الاحامح - [00:15:32](#)

وعمة المالكية وعمدة الشافعية وعمدة الحنابلة. ما شاء الله وخلقه مسلم وبقية الامهات وقد يختلف النقاد في حديث اخر احاديث. نعم. لكنهم من هذه المذاهب متفقون على قدر هذه الكتب ومنزلتها من الاسلام - [00:15:58](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح الموضوع الشيق كيف لا وهو يخدم السنة نحن في عصر الكمبيوتر وفي عصر الحاسب الالى ما هو توجيه الشيخ صالح لطلبة العلم حول الاستفادة من معطيات العصر الحديث لخدمة - [00:16:18](#)

هذا العلم الان هذا الامر قائم على قدم وساق. وبعض الناس حتى على نطاق فردي يستعملوا هذا الجهاز في تحريم السنة والاستفادة منه عند طلب الدليل او نص الحديث. نعم - [00:16:39](#)

وطالب العلم ينبغي ان نجتهد في يستفيد من تطور العلم نستعين به على توفير الوقت ماتوا في الزمن القديم اوقاتهم محفوظة و لقاءاتهم لا يصوبها متاعب ومصاعب اجتماعات طلبة العلم - [00:17:04](#)

سهلة متيسرة فاذا اراد احد لقاء احد من اهل العلم في زمن سهل عليه الانتقال اليه واللقاء دون ان ابيع بذلك في ذلك وقتا طويلا اما الان فمشاكل هذا الزوج - [00:17:32](#)

و ما فيه من مضايقات وضيق يجعل طالب العلم محتاجا قادة كبيرة الى توفير اكبر قدر من الزمن وهذه الالات المستحدثة عانت لكن ينبغي الا تطفى على اهمال الذاكرة. مم. ينبغي ان يستعمل المرء ذاكرته. مم. ويستغنى - [00:17:56](#)

استذكار العلم وتمارين ازيك وتعالى التخزين والاداء فان الانسان اذا اعتمد على قالت لتقرب له ما يريد غفل عن ايداع الجهاز الذي اوجده الحكيم العليم جل وعلا وهذه الذاكرة كلما غفل عنها - [00:18:21](#)

وعن شقنها بالمعلومات او غفل عن استنفاد المعلومات وترديدها كلما فضئت. مم فهذا وقت قابليتها اذا جمع الانسان بين هذا وذاك سبعة اخرى ان شاء الله بالتوفيق. الله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وتقبل منكم - [00:18:53](#)

ما هي العلوم التي ينبغي على المسلم تعلمها بعد علوم الدين وما هي الكتب التي تنصحون بقراءتها هذا السؤال يحتاج الى مكتبة لا شك ان الواجب على كل مسلم ان يتعلم كيف يعبد الله جل وعلا - [00:19:15](#)

فاذا اتقن ذلك مم صلاة وفي زكاة وصيام و اداب عامة واراد ان يتوسع في طلب العلم فانفع ما ينبغي ان يتوجه اليه ما يخدم هذه

العلوم علوم اللغة العربية. نعم - 00:19:40

لان فهم القرآن الكريم وسنة المطهرة تعتمد اعتمادا كليا على فهم اللغة العربية لان القرآن والسنة بلغة العرب وهي لغة واسعة وذات تراكيب يختلف المعنى من تركيبه الى تركيب ومن اهم ما ينبغي ان يعتني به المسلم اذا منحه الله - 00:20:09
فطرة وذكاء ان يتعلم العلوم التي يمكن ان تنفع امة الاسلام بعد ان يأخذ القدر الكافي له في امر تعبه وينظر الى مجتمعه الذي هو فيه ما الذي يفترقه من العلوم - 00:20:45

فاذا امكن ان يتعلم وعلوم من طب او هندسة من مختلف شعبها وان ينظر الى الزاوية التي قد اهبطت وعظمت الحاجة اليها لان كل مسلم عضو في هذه الامة ولبنة في بنائها - 00:21:05

وكل مسلم على ثغر من ثغور هذا المجتمع الاسلامي ويطالب بالمحافظة عليه وتختلف العلوم باختلاف حاجة الناس اليها وضررتهم لها وكلما كان العلم اعظم نفعا وكانت الحادث اليه اعظم كلما كان اجر - 00:21:35

محصله اجل واعظم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى مواضيع اخرى عبر رسالة وصلت الى برنامج من احدي الاخوات المستمعات من مكة المكرمة تقول راي في - 00:22:00

تقول انا فتاة عمري الان اثنين وثلاثين عاما لم انتظم على الصيام الا في الخامسة والعشرين فما فوق والسبب هو انني عشت في اسرة كانت مهملة بعض السيد البنين والبنات - 00:22:18

والان الحمد لله اصبحت بفضل الله وكرمه متدينة. واقوم ان شاء الله بواجب العبادة على الوجه الاكمل والحمد لله من صلاة وصيام ودروس دين في المدرسة وموعظة الجارات وكل من ارى وهذا كله بفضل الله تعالى - 00:22:35

لكن الان اعاني كل المرارة والحرقه والخوف من الله تعالى. واني ان شاء الله تائب الى الله ولن اعود ابدا ما دمت حيا الى ما كنت فيه. اسألكم عن ذلك الماضي كيف يكون تصرفي تجاهه؟ جزاكم الله خيرا - 00:22:55

الذي يبدو ان السائلة غير مخفية بما اضاعته من صيام وصلاة ثمان الانسان المسلمة اذا تعمد ترك بشيء من هذه الاركان اركان الاسلام بدون عذر حتى لوقت الذي يؤدي فيه - 00:23:13

وانقطع زمنه لا يجب عليه ان يقضيه وخلافه في امر الصلاة هل تقضى يتعمد الانسان الصلوات ترك صلوات عامدا مختارا غير ساه ولا نائما عنها ولا اصيب بامر من مرض واحد ظن معه - 00:23:48

ان الصوم ان الصلاة لا تصح اقول اذا ترك ذلك بدون اي احتمال عذر فانه لا قضاء عليه قطعاً لانه لو مات في تلك الحارة فمات على غير الاسلام فقد ثبت في الصحيح - 00:24:18

صحيح البخاري وغيره عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من ترك صلاة وذرية صلاة العصر فقد حبط عمله وحبط العمل انما يكون بخروج الانسان من دائرة الاسلام وخلافه الصيام اقل - 00:24:35

فان جمهور العلم العلماء يرون ان الصائم ان تارك الصيام يقضي ولكن الصحيح ان شاء الله انه لا قضاء على من تعمد ترك شهر او اشهر وكان لا يصلي في ذلك الوقت - 00:24:57

لا قضاء عليه بان ترك الصلاة كفر بقوله عامة العلماء فاذا ترك الصلاة والصيام فما فائدة القضاء قوم صاحبه كان كافرا وما دامت السائلة قد تابت وندمت فنصيحتي لها ولمثيلاتها - 00:25:16

الاكثار من العبادة وكثرة الاستغفار والتوبة والابكار والله جل وعلا يعفو عن السيئات ويغفر ذنوب المذنبين اذا تابوا اليه. وقد قال في محكمة الكتاب واني لغفار لمن تاب وقال جل من قائل قل يا عبادي - 00:25:39

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم ثلاثة عليها ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:26:03

سامعين؟ وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء - 00:26:24

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:42